

قطر للتأمين تُجرى استطلاع للرأي عن سلامة القيادة على الطرق في إطار مسؤوليتها الاجتماعية

أطلقت شركة قطر للتأمين مؤخراً مبادرة إقليمية "مراقبة السلامة على الطرق" تهدف الى زيادة الوعي حول كيفية تجنب الحوادث المرورية من خلال الشراكة التي تجمع بين الشركة ومؤسسة RoadSafetyUAE الرائدة المتخصصة بالسلامة المرورية ، هذه المبادرة هي استطلاع للرأي لأفراد يمثلو مختلف شرائح وفئات المجتمع بهدف تحديد الآراء السائدة بين قائدى المركبات حول الطرقات والحركة المرورية في قطر وتهدف هذه الدراسة الى جمع البيانات الهامة ورفع مستوى الوعي العام حول مسببات القيادة السيئة لتشجيع إتباع ثقافة قيادة تلتزم بمعايير السلامة بالدرجة الأولى. تم إجراء الدورة الأولى من هذا الاستطلاع الذي نفذته شركة "You GOV" للأبحاث في شهر فبراير 2016.

ويشمل هذا الاستطلاع تحديد التصورات السائدة بين قائدى السيارات حول البنية التحتية، ومتعة القيادة بشكل عام، وزمن التنقل على الطرقات، وسلوك السائقين (والمرتبط بالمسببات الأساسية للحوادث والإصابات والوفيات)، فضلاً عن وجهة نظرهم إلى الحوادث وكيفية التعامل معها ، تم جمع هذه الآراء للذين شاركو فى الاستطلاع على مدى الأشهر الست الماضية وكان أبرز نتائج الاستطلاع أنه أشار 76% ممن شاركو بالاستطلاع بأنه ازدادت نسبة سرعة القيادة على الطرقات خلال الأشهر الست الماضية بينما عبر 86% ممن شاركو بالاستطلاع بأنه ازدادت نسبة السائقين المشنئين عما كان عليه الحال قبل 6 أشهر (يتسنتت السائق عبر إرسال الرسائل النصية، أو التحدث على المحمول، أو قراءة الصحيفة، أو غيرها) واتفق 61% ممن شملهم الاستطلاع على أنه تم تطوير الطرقات والبنية التحتية.

أشاد جميع من شاركو فى هذا الاستطلاع في قطر بالجهود التي تبذلها الحكومة لتطوير البنية التحتية للطرقات وعلى الدور الفعال الذى تقوم به إدارة المرور بوزارة الداخلية، والاهتمام الزائد من قبل ادارة التوعية المرورية لنشر الحملات التوعوية بشتى السبل حتى يتثنى لهم الوصول الى لجميع فئات المجتمع .

وتعليقاً على هذا الاستطلاع، قال السيد / سالم خلف المناعي، نائب رئيس المجموعة والرئيس التنفيذي لقطر للتأمين - لمنطقة الشرق الأوسط : "تفتخر بتقديم هذه الدراسة و الاستبيان الفريد من نوعه وطويل الأمد في دولة قطر، والذي يوفر لنا بيانات هامة مثل هذه النتائج لتتيح لنا العمل بالاتجاه الصحيح لجعل الطرقات أكثر أماناً. كما تدعم هذه الدراسة الجهود الرامية إلى دعم جميع المبادرات التي تقلل من عدد الحوادث والحفاظ على السلامة المرورية".

وأضاف المناعي قائلاً: "إن التمتع بطرقات أكثر أماناً يعود بالفائدة على الجميع؛ سواء على الأفراد أو المؤسسات أو الدولة أو حتى على شركات التأمين، ونسعى بوصفنا إحدى شركات التأمين الرائدة اقليمياً لأن نلعب دوراً فعالاً في التأثير على ثقافة القيادة العامة - تعمل الحكومة على تعزيز القيادة الآمنة وتفرض على السائقين المتهورين غرامات مالية عند خرقهم للقوانين، بينما نعمل نحن كشركة تأمين على تحفيز القيادة الآمنة وتعتبر هذه الدراسة خطوة هامة في إطار بلورة دور الشركة في تعزيز السلامة على الطرق في قطر".

حول تحسين البنية التحتية؛ والتطويرات بشكل عام؛ وازدياد زمن التنقل على الطرقات:

أشاد المشاركون بهذا الاستطلاع بالجهود التي تبذلها المؤسسات الحكومية بالدولة لبناء الطرقات والجسور والطرقات الفرعية الجديدة؛ حيث اتفق 61% على تطوير البنية التحتية للطرقات خلال الأشهر الست الماضية. بينما أشار 56% من المشاركين إلى أنهم يتمتعون بالقيادة على الطرقات بشكل أقل مما كان عليه الحال قبل 6 أشهر، مقابل 30% ممن عبروا عن العكس. وأشار 76% ممن شملهم الاستطلاع إلى أن وقت التنقل إلى العمل أصبح أطول؛ وعبرت نسبة 21% فقط عن أن زمن التنقل اليومي في طريقهم إلى العمل أصبح أقل.

سلوكيات القيادة: زيادة نسبة القيادة المتهورة والسائقين المشتتين

بينما تبذل الحكومة قصارى جهدها لتطوير المرافق الطرقية، يبرز تحدي نشر ثقافة القيادة السليمة بين السائقين. حيث أشار 76% من المشاركين إلى زيادة نسبة السيارات المسرعة على الطرقات خلال الأشهر الست الماضية؛ حيث انقسمت مسببات الخطر الناجم عن السرعة إلى ازدياد نسبة السائقين الذين لا يتركون مسافة أمان كافية، والسائقين المشتتين، والسائقين الذي يغيرون مسار الطريق بشكل مفاجئ (المسبب الأول لحوادث الوفيات). كما أشار 62% من المشاركين إلى أن الطرقات في قطر أصبحت أكثر خطورة خلال الأشهر الست الماضية، بينما عبر 22% فقط عن أنها أصبحت أقل خطورة من السابق.

ويمكن الاطلاع على كل تفاصيل الاستبيان من خلال الموقع الإلكتروني Roadsafety.qic-insured.com